(95) أي توجيه، ويؤكد طلبه بالبكاء والالحاح لولم يوفق إلى الحصول عليه. وكلما تقدم في سني حياته يقترب إلى الحياة الاجتماعية ويتعرف على ما يفرضه عليه الخضم الاجتماعي، فيبتعد تدريجا عن القول جزافا والطلب غير الوجيه، وهكذا تتبدل به الأحوال حتى ينسى إلى حدما مطاليبه الجزافية. وشاهد آخر: اننا نرى أن انسانا مالو أوتي قدرة فوق قدرة المجتمع المحيط به لم يلتزم بما يتطلبه منه من التعاون الاجتماعي، بل يحاول بكل امكاناته استخدام الناس ليستثمر جهدهم بدون أي تعويض. يشير تعالى إلى التعاون الاجتماعي المذكور بقوله: (نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا)(1). الآية الكريمة تشير إلى حقيقة التعاون الاجتماعي، وأن كل واحد من أفراد البشر يفوق على غيره في جانب من الجهد المشترك، فكل فرد من المجتمع له قابلية خاصة يستثمر الآخرين بواسطتها، فهم وحدة اجتماعية متشابكة كالسدى واللحمة بالنسبة إلى الثوب. ويقول تعالى: (ان الانسان لظلوم كفار)(2).

_____ (1) سورة الزخرف: 32. (2) سورة ابراهيم: 32.